بتخفيف ما في مزيدة وان مخففة من الثقيلة واسمها محذوف اي انه
واللام فارقة وبتشديدها فان نافية ولما بمعنى الا والحافظ من الملك يحفظ
عليها من خير وشر فلينظر الانسان نظر اعتبار لمبدء خلقه اي من اي شيء هو
خلق من ماء دافق ذي اندفاق من الرجل والمراة في رحمها يخرج من
بين الصلب للرجل والترائب للمراة وهي عظام الصدر انه تعالى على رجعه
بعث الانسان بعد موته لقادر فاذا اعتبر اصله علم ان القادر على ذلك
قادر على بعثه يوم تبلى تختبر وتكشف السرائر والضمائر القلوب في العقائد
والنيات فما له للمنكر البعث من قوة يمتنع بها عن العذاب ولا ناصر يدفع
عنه والسماء ذات الرجع المطر لعوده كل حين والارض ذات الصدع الشق
عن النبات انه اي القران لقول فصل يفصل بين الحق والباطل وما هو
بالهزل باللعب والباطل انهم اي الكفار يكيدون كيدا يعملون المكايد
للنبي صلى الله عليه وسلم وكيدا كيدا استدراجهم من حيث لا يعلمون فمهل
يا محمد الكافرين امهلهم تاكيد حسنه مخالفة اللفظ اي انظرهم رويدا
قليلا وهو مصدر موكد لمعنى العامل مصغر رود او امر واد على الترخيم
وقد اخذهم ببدر ونسخ الامهال باية السيف اي بالامر بالجهاد والقتال

سورة الاعلى مكية تسع عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح اسم اي نزه ربك عما لا يليق به واسم زائدة الاعلى صفة لربك الذي

ع

خلق

خلق فسوى مخلوقه فجعله متناسب الاجزاء غير متفاوت والذي قدر
ما شاء فهدى الى ما قدره من خير وشر والذي اخرج المرعى انبت العشب
فجعله بعد الخضرة غثاء جافا هشيما احوى اسود يابسا ستقرئك القراءة
فلا تنسى ما تقرؤه الا ما شاء الله ان تنساه بنسخ تلاوته وحكمه صلى الله عليه
وسلم يحهر بالقراءة مع قراءة جبريل عليه السلام خوف النسيان فكانه قيل له
لا تعجل بها انك لا تنسى فلا تتعب نفسك بالجهر ان الله تعالى يعلم الجهر من
القول والفعل وما يخفى منهما ونيسرك لليسرى للشريعة السهلة والاعمال
فذكر ان نفعت الذكرى من تذكره المذكور في سيذكر بها من يخشى
يخاف الله تعالى كاية فذكر بالقران من يخاف وعيد ويتجنبها اي الذكرى
اي يتركها جانبا لا يلتفت اليها الاشقى بمعنى الشقي بالكفر الذي يصلى النار
الكبرى هي نار الاخرة والصغرى نار الدنيا ثم لا يموت فيها فيستريح ويحيى
حياة هنيئة قد افلح فاز من تزكى تطهر بالايمان وذكر اسم ربه مكبرا فصلى الصلوات
الخمس وذلك من امور الاخرة وكفار مكة معرضون عنها بل تؤثرون
بالتحتانية والفوقانية الحياة الدنيا على الاخرة والاخرة المشتملة على الجنة
خير وابقى ان هذا اي افلاح من تزكى وكون الاخرة خيرا لفي الصحف
الاولى اي المنزلة قبل القران صحف ابراهيم وموسى وهي عشر صحف
لابراهيم والتوراة لموسى سورة الغاشية مكية ست وعشرون اية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)